

## 334 - حراسة القلب | منزلة الاعتصام | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:00](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:35](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم او على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على - [00:00:51](#)

ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:01:11](#)

وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:01:32](#)

من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمدا. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة - [00:01:57](#)

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. سم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:02:17](#)

اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. هنا مدرسة ربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين. ووصلنا الى منزلة اعتصام - [00:02:37](#)

وصلنا الى الدرجة الثالثة من منزلة اعتصام وتكلمنا في قضية خطة منهجية للوصول الى مقام القرب من الله وسرنا في طريقها اولا ان تشاق ثانيا ان تعرف الله سالسا ان تهدي اليه طريقا يوصلك اليه - [00:02:59](#)

رابعا ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الآخرة. خامسا ان تزهد في الدنيا. سادسا حقق التوبة وتجدها سابعا حراسة القلوب ان تحرص قلبك ان تقوم حارسا على قلبك فلا تتسامح - [00:03:25](#)

في خطرة يكرها الله ولا بخطرة فضول لا تنفعك في الآخرة. ثم تكلمنا عن حراسة القلوب اهمية القلب ونمرة واحد حراسة القلب ان تسلمه لله. يعني ان ترضى بالله. يعني ترضى بشرع الله - [00:03:53](#)

ترضى بدين الله ترضى بحكم الله ترضى بقدر الله ان تعيش مسلما لله وهذا مقام الاحسان كانك تراه. اتين حراسة القلب من مصاد الفتن. مصاد. الشيطان ده صياد بيصطاد في الماية العكرة. عارف الراجل اللي جه بيقول لي - [00:04:14](#)

هو احنا في كل خرابة عفريت قلت له ايه اللي بيوديكم الخرابة ايوه في كل خرابة. عفريت. ما تروحش الخرابة. انت اللي جبتة لنفسك فهي كده الشيطان بيصطاد في الماية العكرة. ما تروحش الماية العكرة - [00:04:47](#)

خليك في الماية الصافية. عشان كده قلنا هنا كده ايه ان يقوم اسمع كده وركز معي ان يقوم حارسا على قلبه فلا يتسامح في خطرة يكرهه الله ولا بخطرة فضول لا تنفعه في الآخرة فيصفو. بذلك قريب - [00:05:08](#)

البؤ صفاء القلب. احزر مصاد الفتن. الفتن مصيدة مصيدة مفتوحة عارف بصيادة الفران عارفها؟ ما ما شفتوش انتم مصيدة الفران

دي. مصيدة الفئران دي بيبقوا حاطين له حطة طماطم ولا حاجة - 00:05:33

في مشبك صغير كده. واول ما يلمس الطمطماية تروح قافلة عليه. هي دي اللي قالها سيدنا النبي. صلى الله عليه واله وسلم وسلم انه يسب بطريقه على هذا الطريق سوران وفي هذان في هذين السورين ابواب مفتحة وعلى - 00:05:53

ابواب السطور مرخاة فحين يلج اذا اراد ان يفتح السدر ناداه من على رأس الصراط وبلك لا تفتح انك ان تفتحه تلج هي دي اوعى تقرب من الفتنة مقاربة الفتنة. ما تقربش - 00:06:13

انك ان تفتحه ايه؟ تلجه. تلجه. هتدخل واذا دخلت مش هتخرج هتغرق هتضيع مصايد الفتن مجرد ما تلمس حطة الطماطم هتقفل عليك باب المصيدة يصطادك اصطادك الشيطان والفتن كسيرة جدا. اللهم نجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. امين. انت لسة بكلم - 00:06:40

امبارح ولادي في اخطر فتنة مطلقا او من اخطر الفتن مطلقا فتنة التزيين. قال الله افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء - 00:07:12

فلا تزهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون هي دي ان بعض الناس يبقى غلط وكل الناس بتقول له غلط. وهو شايفه صح. هو ده الاشكال الكبير انك تبقى غلط - 00:07:39

الناس بتقول لك انت فيك كبر بيقول كبر فين انا اكسر واحد تواضعا شفتوني وانا بتواضع لفنان اهي شفتوني دي! كبر يا ابني انت معجب بنفسك انا عمال اقول لك يا شيخنا - 00:08:02

جزمة حضرتك فوق راسي من فوق ما هو ده كلام لكن الحقيقة سيبك من الكلام. انت معجب بنفسك. انت راضي يا ابني انت ماشي على هواك ليه؟ التزم انا بالعكس - 00:08:27

ده انا مكتف نفسي على الآخر كده على الآخر يبقى الفرامل عندك بايظة. هي ده الاشكال فتنة التزيين ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون هو ده هو ده الاشكال - 00:08:47

انه يزين لك الشيطان اعمالك فتشوف اعمالك حسنة والحقيقة ان اعمالك كلها سيئة فتنة التزيين دي احد الفتن اللي اخرج بها ابليس سيدنا ادم من الجنة قال له هل ادلك على شجرة الخلد تسمية الاشياء بغير مسمياتها - 00:09:10

انك انت تشوفه مغرور يقول لك لأ ده مش غرور ده سقة بالنفس تسمية الاشياء بايه؟ بغير مسمياتها. انت معجب بنفسك لا ده مش اعجاب وانما آا انا متصالح مع نفسي - 00:09:44

مش هوب تسمية الاشياء ده الزمن ده بتاع كده ان آا مش عارف ايه الكفر والالحاد حرية حرية شخصية والتبرج والسفور حرية شخصية ان الفجور والفسق فن الشاهد ايه خلاصة الكلام - 00:10:02

احزر من فتنة التزيين. او من مصايد الفتن بقى. الفتن اللي بتصطادك منها فتنة التزيين ان يزين لك سوء عملك. قل لي طيب ما تسبنيش تايه ازاي الواحد ينجو من فتنة التزيين دي؟ قلنا ان يكون لعملك - 00:10:28

شاء ان يكون لعملك بينة وشاهد افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه. ان الانسان يبقى على بينة عنده دليل على ان في اللي بيعمله صح لو انا عندي اية من القرآن بتقول اللي انا باعمله صح - 00:10:50

ان شالله الدنيا كلها تقول غلط ما دام ربنا امرني بده اعمله انما عندي دليل من الكتاب او من السنة يبقى الموضوع مش موضوعي انا. ده ربنا دي اوامر ربنا - 00:11:12

مش هواية ولا مزاجي نمرة اتنين شاهد الشاهد ان يعمل بهذا الصالحون من قبلي ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة قرون السلاسة الخيرية عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:11:28

آا احزر مصايد الفتن فتنة المال الفلوس الزمن ده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة فتنة وفتنة امتي المال حب الفلوس والشغف بالفلوس وطغيان الفلوس وحب الكنز - 00:11:56

احذر من الفتن آا الفتن كثيرة جدا آا دعنا من موضوع الفتن ثم آا آا احذر سموم القلب حراسة القلب من السموم القاتلة خد آا قلنا

عليها ايه ؟ خد تطعيم ضد سموم القلب. سموم القلب زي ما قال ابن - [00:12:23](#)

في القلب ابن القيم خمسة فضول الكلام وفضول المنام وفضول النظر وفضول الطعام وفضول مخالطة الانام سموم القلب الخمسة عايزك تاخذ تطعيم ضد السم. ضد سموم القلب الخمسة فضول الكلام - [00:12:53](#)

وفضول المنام وفضول النزر وفضول الطعام وفضول مخالطة الانام. كتر الكلام واللث والعجم كتر الكلام والتليفونات والمعارف والمقابلات كتر الكلام والواتس والفيس وتويتر كتر الكلام وكتر النوم والكسل والبطالة والبطء - [00:13:18](#)

كتر النزر لا تمدن عينيك. قاعد تبص على العربيات وتبص على التليفونات وتبص على النسوان وتبص البيوت والفيلات وتبص على المصايف وتبص على الفلوس وانواع العملات كتر النزر بطول النزر - [00:13:52](#)

كل ده سم مهلك للقلب احرس قلبك من السموم الخمسة دي الكلام النوم النزر الطعام كتر الاكل والشرب والفاجعة وفضول مخالطة الانام انفاس بني ادم دخان القلوب تسود القلوب - [00:14:13](#)

حراسة القلب من شراك ابليس قال الله عز وجل لا تتبعوا خطوات الشيطان. ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر. دايم اقول خلي بالك ان الشيطان ده فنان فنان فنان كبير - [00:14:39](#)

بيعرف يفن ازاى يوقعك عشان كده الناس اللي عندهم آآ حكمة وفطنة وبيفهموا يقعد يتعجب كده من من من حركات الشيطان وابن القيم زكر من اخطر اعمال المؤمنين المتقين آآ - [00:15:15](#)

مغايزة الشيطان قال تعالى ولا يظأون موطنأ يغيب الكفار الشيطان آآ ابن القيم بيدي مسال كده اذا جاءك الشيطان في صلاتك فقال انك ترائي فزدها طولاً الشيطان انت واقف تصلي كده - [00:15:47](#)

وجه الشيطان عايزك تركع هو انت هتفضل واقف طول الليل ولا ايه؟ الشيطان مش سايبك. فيجي يقول لك ايه على فكرة الاخوة بيبصوا عليك. طول طول فانت تعمل ايه ؟ الله اكبر تروح لأ يبقى كده ضحك عليك - [00:16:11](#)

اعمل ايه انت؟ طول. طول اكثر حاضر. او كي. خد بقى. نعم وطول اكثر بنية اغازة الشيطان نية صالحة دي لما تلاقي نفسك كده ربنا اكرمك وقلبك رايح في الخشوع واحد يقول لك ايوة اخشع بيجي وسوسة كده على على فكرة - [00:16:28](#)

الشيخ بص عليك اديها انت خشوع اكثر. ولا يهكم اما تيجي تتصدق وتلاقي الشيطان بيجي يقول لك ما تطلقش كثير هتتحسد زود انت قل له ربنا هيبارك وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. خليك فاطن - [00:16:55](#)

المؤمن كيس فطن خليك فاطن شراك الشيطان. شراك ابليس ابليس شغال عليك وقاعد بينصب لك مصايب وبيجرك في خطوات فلذلك الفاطن الشيطان ما يقدرش عليه هو يقدر يفلت من الشيطان - [00:17:17](#)

ثم حراسة الحدود. كثير قلت لك اياك ان تتخطى الحدود فمن تخطى الحدود قلما يعود ربنا جل جلاله قال سبحانه وتعالى تلك حدود الله فلا تقربوها اوعى تقرب من حدود ربنا - [00:17:42](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتهيات لا يعلمهن كسير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام - [00:18:14](#)

الراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك همة الاوان حمى الله محارمه انتبه دي قضية الحدود ان ربنا حدودا حد حدودا فلا تعتدوها لا تقربوها - [00:18:39](#)

ما تقربش من حدود ربنا حدود الاصول حدود آآ المفاهيم والعقول العقل له حد. ما تخليش عقلك يتخطى الحدود ما تخليش عينك تتخطى الحدود ما تخليش كلامك يتخطى الحدود حدود الادب - [00:19:05](#)

ما تخليش ودنك تتخطى الحدود انها تتسمع للغلط ما تخليش عقلك يتخطى الحدود انه يفكر في حاجة غلط الزم الحدود حراسة الحدود. ولما نقول برضه لا تتخطى الحدود بالزيادة اياك ان تنقص عن الحدود - [00:19:34](#)

شف بقى كلمة سيدنا ابو بكر اللي دايم لا تفارقني اينقص الدين وانا حي؟ هي دي انك ما تنقصش عن الحد المطلوب وانما دايم تحرس الحدود في بيتك ما لا تتجاوز الحدود - [00:19:58](#)

ولا تقصر عن الحدود المطلوبة ايضا من حراسة القلوب حراسة الثغور. ايها الاخوة كما قلنا في البداية للوصول الى مقام القرب ان كل انسان خلقه الله وخلق له طريقا يوصله الى الله - [00:20:24](#)

فالله عز وجل خلق لك ثغرا انت تقوم عليه. كلكم راع وكلكم مسئول قولوا عن رعيته فانت ربنا خلقتك وخلق لك ثغرا تقوم عليه قلبك ده قائم على ثغر بمعنى ان قلبك ده شايل هم معين - [00:20:53](#)

زي ما قلنا قبل كده ان واحد همه القرآن ده ثغر ان القرآن لا يؤتى من قبله ان يبقى كل همه بس آآ قصة ايه؟ الشيخ اللي كان قاعد في المسجد كل ما يشوف حد داخل المسجد يقول له ايه - [00:21:25](#)

ما تيجي اسمع لك انت حافظ ايه حاسس ان هو القرآن ده ايه؟ مسؤوليته مسئول عنه راجل شيخ كبير يعني في التمانينات كده وقاعد في الجامع. قاعد ليل ونهار. كل ما حد يدخل الجامع يقول له ما تيجي - [00:21:46](#)

اه انت حافظ قد ايه من القرآن آآ انت بتختتم كل قد ايه؟ آآ انت هم القرآن وشغل القرآن. قلت لكم زي الراجل اه القصة التانية اللي هو سمع شيخ في المسجد قال ايه؟ قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. كلمتان - [00:22:11](#)

خفيفتان على اللسان سقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فالراجل عجبه الحديث جدا فقال للشيخ الله بالله عليك تقول تاني قالوا تاني قال له الله - [00:22:35](#)

والله لانت قايل الحديث ده كمان مرة قالوا تالت قال له طب بقول لك ايه اسمع مني بقى راجل كبير في السن كده برضه عمي وراح قايل له الحديث. قال رسول الله كلمتان - [00:23:03](#)

وسمى له الحديث. تمام كده يا شيخنا؟ قال له تمام. قام الراجل فرحان بالحديث رح البيت اول ما دخل البيت راح ماسك ايد مراته يا حاجة كلمتان خفيفتان على اللسان سقيلتان في الميزان - [00:23:19](#)

حبيبتان الى الرحمن بروح قاعد على الكنبه كده ابنه دخل يسلم عليه. راح خاطف ايد ابنه. يا ابني كلمتان راح المسجد بعد كده يصلي اول ما دخل من المسجد راح ماسك ايد الراجل المؤذن - [00:23:34](#)

على فكرة يا حبيبي كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن بعد ما صلى سلم فوق من هنا ومن هنا. هقول لك حاجة. كلمتان خفيفتان على اللسان - [00:23:49](#)

والناحية التانية كلمتان خفيفتان واشتغل بهذا الحديث الواحد. الراجل ده مرض وراك في السرير وبقي بيموت تاخده غيبوبة في مرة جابوا له الدكتور البيت راح في غيبوبة بص كده مين ده قالوا له ده الدكتور ماشي كده يا دكتور كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان - [00:24:05](#)

الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وروحه طلعت الدكتور ده التزم وبقي شيخ كبير داعية هو اللي حكى لنا القصة دي الشيخ الكبير ده كله في موازين حسنات الراجل ده - [00:24:35](#)

اهو الراجل ده بايه؟ اشتغل بحديث واحد بلغوا عني ولو اية. حس ان الحديث ده كنز هو ده اللي انا باقول لك املك سغرة السغرة دي تبقى هم قلبك قلبك قائم على سغرة - [00:24:57](#)

حراسة القلب حراسة الثغور انك تحرس السغرة ده بقلبك انك انت عايز اقول لطلبة العلم اللي النهاردة قاعدين يلعبوا طلبة العلم ان الفقه اللي بيتلعب فيه النهاردة محتاج يتأصل ويبقى لان الناس اللي بتلعب النهاردة بالدين وبتلعب بالتلاعب بالدين والتساهل في في تسهيل - [00:25:19](#)

الامور ولخبطة الامور محتاجة بقى حد يقوم على السغرة ده بحق بحق بالادلة بفهم السلف رضوان الله عليهم. وهذا حراسة القلب حراسة الشعور بالاصفاء ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - [00:25:52](#)

الشعور بالاصفاء انك تشعر ان ربنا اصطفاك للمهمة ديت اصطفاء ثم لما نقول حراسة القلب حراسة الكنوز. حراسة الحسنات. اللي هي نقول حسناتك دي العمر ان الصلاة آآ اقوم حارسا على قلبي - [00:26:27](#)

ما يسرحش ولا سانية في الصلاة علشان ما اضيعش ولا حسنة من اجل الصلاة دي ان انا لما اقعد اقرأ في المصحف احرص قلبي انه

كل حرف بعشر حسنات فما اسرحش حرف واحد - 00:27:05

عشان كل حرف ما ضيعش عشر حسنات حراسة الحسنات حراسة القلب حراسة الكنوز سيدنا النبي صلى عليه صلى الله عليه وسلم لما سيدنا ابو بكر رضي الله عنه قال له انا عندي دابتين علفتهم لرحلة - 00:27:30

هجرة قال بالسمن والسمن لما كان في غزوة بدر سيدنا النبي صلى عليه صلى الله عليه وسلم رايح هو وثلاثة بيتعاقبوا بعير كل واحد يركب مرحلة قالوا له نحن نكفيك السير - 00:27:53

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انت ما باقوى مني على السير ولا انا باغنى منكما عن الاجر انا محتاج كل حسنة. هي دي حراسة الحسنات. ان انا احرس حسنات قلبي - 00:28:12

احرسها ما افقدش حسنة في صلاتي في صيامي لا يكن يوم صومك كيوم فطرك في زكري لله من قال سبحان الله وبحمده. وفي رواية من قال لا اله الا الله غرست له نخلة في الجنة. وما من نخلة - 00:28:33

نخلة في الجنة الا وساقها من ذهب. شف بقى ساق النخلة يوزن كم كيلو ذهب ده ؟ ما تضيعهاش قلها بقلب مخلصا من قلبك حراسة الحسنات ايضا ان تحرس اعمالك - 00:28:59

من مزالم العباد ان في قنطرة بين الجنة والنار يختص الناس بعضهم من بعض انك هتلاقى على القنطرة دي حد واقف يقول لك انت شتمتني انت اغضبتني انت كلت مالي اديني الف حسنة - 00:29:19

خد الف حسنة من اعلى حسناتك. قلت لك قبل كده انه مش هياخد من الصلاة المضروبة اللي كنت سرحان فيها ده هياخد من الصلاة الصحيحة اللي امتلأت بالاخلاص والمتابعة هيا خدها - 00:29:40

هياخد من حجة حجتها على السنة. هياخد اعز اعمالك. احرص حسناتك انك ما تزلمش حد دايم اقول الواحد عايز ييجي يوم القيامة كده يخرج من القبر على الجنة مباشرة. ما حدش يوقفني ولا حد يقول لي ان له عندي حاجة - 00:29:58

اللهم انا نعوذ بك من شر الناس. اللهم انا نعوذ بك من ظلم الناس. اللهم انا نعوذ بك من اذى فاس امين. اللهم انا نعوذ بك من حقوق الناس. امين - 00:30:19

حراسة الحسنات. حراسة الكنوز. حراسة تحويشة العمر آ حراسة القلوب. ان يقوم حارسا على قلبه فلا يتسامح في خطرة يكرهها الله احساسك ان ربنا مطلع على قلبك ينزر الى قلبك - 00:30:36

انك انت ما تسمحش ان يخطر على بالك خطرة يراها الله والله يكرهها فيمقتك عليها ان يقوم حارسا على قلبه فلا يتسامح في خطرة يكرهها الله ولا بخطرة فضول لا تنفعه في الآخرة - 00:31:07

عايزين يبقى ده مقياس عندك عشان تصل الى مقام القرب من الله انك انت ما تعملش حاجة ما لهاش لازمة ما تعملش حاجة ايه ما لهاش لازمة انها مش هتنفعك في الآخرة - 00:31:34

اي حاجة تيجي تعملها. الحاجة دي هتنفع في الآخرة؟ يتقل ميزان حسناتي توكلنا على الله ما تنفعش ما لهاش لازمة خلاص ما تنشغلش بها. ولا بخاطرك فضول لا تنفعهم في الآخرة - 00:31:53

ويففو بذلك قلبه لما تحرص قلبك قلبك بقى ايه قال له متى يصل العبد الى مقام القرب قال اذا صفا الود وخلصت المعاملة. اذا صفى الود واياه؟ وخلصت المعاملة يففو بذلك قلبه - 00:32:08

عن حديث النفس ووسواسها عايزين نخلص القلب من وسواس النفس. عارفين يا اخوة انا باحبكم في الله. عليكم حريص ولكم امين بقول لك ان اخطر حاجة عليك وسواس النفس نفسك الامارة بالسوء - 00:32:38

عشان كده دايم ادعي للناس اللي انا باحبهم اقول له ربنا يكفيك شر نفسك وشر شيطانك هم دول اللي مضيعينك ولما يجتمع النفس والشيطان يبقى الهلك كله يا جماعة لازم نعترف - 00:33:13

ان بعضنا نفسه وحشة من النفوس نفوس خلقت طاهرة ونفوس خلقت كدرة في نفوس اتخلقت كده مش نضيقة مش حلوة مطلوب من الانسان انه يزكيها يطهرها ينضفها يعليها يرفعها بل يريد الانسان - 00:33:37

ليفجر ليفجر هي نفسك عايضة تفجر نفسك عايضة تطغى ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى شاف نفسه استغنى ولزلك خلي بالك من نفسك الامارة دي ووساوس نفسك وشيطانك شيطانك المزين - 00:34:08

احيانا لما افاجأ بانسان انت بتتعامل معه ويقعد يذكرك لك موقف ما كانش زعله من عشرين سنة جاي يزعل منه دلوقتي ايه اللي فكره ايه اللي جابه ده الشيطان الشيطان ليه؟ لان القرين ده - 00:34:43

فاكر كل حاجة ومخزن كل حاجة وبيطلع كل حاجة لما يريد انه يفسد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبد في ارضكم فرضي بالتحريش بينكم - 00:35:10

يبقى هو الشيطان كده عايض يفسد. قال سبحانه وتعالى قال الله عز وجل انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا الشيطان قاعد يوسوس عشان يزعلك عشان ينكد عليك عشان يستعملك تنكد - 00:35:29

على غيرك وانا قلت كده هل يمكن ان نقول ان نؤكد ان نؤجل النكد الى يوم اخر قال لك فدخل لقي بتغني النكد بكرة بكرة النكد بكرة فمأجل النكد ومستني لما ينكد بكرة - 00:35:51

الشيطان نفس الامارة بالسوء ولزلك قال ابن القيم في كتاب اغاسة اللافام من مصايد الشيطان باب علاج القلب من استيلاء النفس عليه علاج القلب من استيلاء النفس عليه. قال وقد تستولي النفس على القلب - 00:36:11

فيصير القلب نفسا محضة ان النفس الامارة بالسوء تلاقي القلب بيامر بالسوء. ليه؟ لان القلب بقى ايه؟ بقى نفسه. عشان كده قلنا هنا فيفدى من اسرها ويصير طليقا في حينئذ يخلو قلبه بذكر ربه. لما القلب يفدى من اسر النفس - 00:36:34

اتفك قلبي يفك من اسر النفس عارف تحس ان فعلا قلبك ايه؟ طيب. انطلق ان قلبك طاير لما يخلص من النفس لان بعض الناس اللي نفوسهم وحشة ونفسهم مسيطرة على قلبه - 00:37:00

ودايما وساوس نفسي اكدها بتعمل ايه؟ لا ما فيش حاجة. بتفكر في ايه؟ ولا حاجة. لأ في حاجة وفعلا الاشكال كله في الفراغ اللي قاعد فاضي بيفكر وساوس النفس وساوس الشيطان - 00:37:24

تفسد عليه قلبه فيفدى من اسرها ويصير طليقا فحينئذ يخلو قلبه بذكر ربه. ومحبهه والاناة اليه ويخرج من بين بيوت طبعه ونفسه الى فضائل خلوة بره وذكره كما قال بعضهم واخرج من بين البيوت لعلي احس عنك النفس بالسر خاليا - 00:37:49

هي دي يخرج من نفسه ويخرج من شيطانه ويفطر مع ربنا ابدأ بقى يعرف يتكلم مع ربنا يفهم انه يحس القرب من ربنا فحينئذ يجتمع قلبه وخواطره وحديث نفسه على ارادة مراد ربه. هي دي خلاصة الفقرة دي - 00:38:25

لحراسة القلب حراسة القلب حين يجتمع قلبه وخواطره وحديث نفسه على ارادة مراد ربه. قضية مهمة وخطيرة. انك انت لما قلبك يخلص من نفسك الامارة بالسوء ويخلص من شيطانك المزين - 00:39:01

يطلع قلبك بقى ينصف يتألق يطير يتحرك يبقى فاضي ينطلق فيجتمع قلبه وخواطره وحديث نفسه على ارادة ربه وطلبه والشوق اليه تمانية احنا قلنا سبعة مش كده؟ فاكريتهم ولا نعيد؟ عديها. تمانية - 00:39:30

فاذا صدق في ذلك ان رزق محبة رسول الله. الله. فاذا صدق في ذلك رزق ايه؟ محبة الله. محبة النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم واستولت روحانيته على قلبه. حب النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:39:59

وما ادراك ما الحب لا يعرف الحب الا من يكابده ولا الصباة الا من يعانيتها الناس اللي بيحبوا النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ده موضوعهم مختلف تماما تماما تماما - 00:40:31

اللي بيحب النبي ده صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اه اه النبي قال عنه ايه؟ يود احدهم لو رأني بنفسه وماله صلى الله عليه واله بيحب النبي. صلى الله عليه وسلم. يقولوا له تدفع كم وتشوف النبي؟ يقول خدوا فلوسي كلها - 00:40:56

وشوفه واموت بنفسه وماله سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لن يؤمن احكم حتى اكون احب اليه من نفسه وماله وولده ووالده والناس اجمعين ده امتحان الحب - 00:41:21

وعشان كده دي حطيناها مباشرة بعد انطلاق القلب لما القلب ينطلق يبدأ يحب النبي. لما القلب ينطلق يبدأ يحب النبي صلى الله عليه

واله وصحبه وسلم يحب النبي حب مختلف - 00:41:45

قال ايه؟ ان المحب لسيدنا النبي ده صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. المحب لسيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال سهل من لم ولاية رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه في جميع الاحوال ويرى نفسه في ملكه - 00:42:07

لا يذوق حلاوة محبته صلوا عليه وسلموا قال الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم يبقى مش هتجبه غير لما تحس ان هو اولى بك من نفسك - 00:42:29

اولى بمالك منك واولى بوقتك منك واولى براحتك منك واولى بقلبك منك صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم حين يحبه بتحب النبي. صلى الله عليه وسلم. يجعله امامة - 00:42:55

امامه يبقى قدامك صلوا كما ها؟ رأيتموني اصلي. يبقى قدامك قدام عينك كده شايفه على طول فيجعله امامة امام ومعلمة واستازة وشيخة وقودته كما جعله الله نبيه ورسوله وهاديا اليه - 00:43:19

صلى الله عليه وسلم ولا يتسنى له ذلك حتى يطالع سيرته ومبادئ امره وكيفية نزول الوحي عليه ويعرف صفاته واخلاقه وادابه في حركاته وسكونه ويقظته ومنامه وعبادته ومعاشرته لاهله واصحابه - 00:43:52

حتى يصير كانه معه كانه بعض اصحابه. هي دي ان كثير من شبابنا مشغول ليل ونهار بالنس وعمال يقرأ ده ويرد على ده ويسمع ده ويتفرج على ده وفين انت من النبي - 00:44:20

ما عرفتتش كل شيه عنه ما حسنتش كانك عايش معه كثير من الناس النهاردة تقول له انت شفت النبي في المنام يقول لك ادعي لي ان انا نفسي اشوف النبي في المنام. طب ما هو انت ما تصورتوش - 00:44:48

ولا تخيلته ولا تخيلت انك عايش معه انا بقول كده كثير لما اجي ادرس في السيرة في دروس السيرة ان انا مش بحكي قصة ابو زيد الهلالي سلامة مش باحسك فيه قصة عنترة بن شداد - 00:45:06

انا بحكي انك انت كانك عايش مع النبي. تحس باحاسيسه. يعني انا عايزك لما نزل عليه جبريل في تحس كأنك فعلا معه في الغار شايف النبي وهو جبريل داخل عليه ويبغطوا ايه اللي حصل - 00:45:22

انك بتخاف لما يخاف وتزعل لما يزعل وتفرح لما يفرح وتتفاعل كل مشاعرك منفعة معه. مع النبي عايش معه عايش معه هو ده اللي بيحب النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. واللي بيحب النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:45:44

اللي بيحب النبي. صلى الله عليه وسلم. اللي بيحب النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ما بينقش من سنة النبي ده هو عايز يبقى زي النبي في كل حاجة - 00:46:15

عارف قال له ايه؟ ان استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل يعني ايه؟ يعني لما تيجي تهرش اسأل النبي كان بيهersh ازاى؟ بيهersh زيه. بعضهم ما كانش بياكل البطيخ لحد ما عرف النبي كان بياكل البطيخ ازاى - 00:46:44

وبقى ياكل زيه في كل حاجة بقى وري النبي ان يبقى النبي صل عليه. صلى الله عليه وسلم قدوتك يعني ايه؟ يعني مسلك الاعلى قلت لكم قبل كده ان انا المني - 00:47:06

اني في مرة سمعت الكلام ده كان من زمان معلش آآ آآ طلبة السانوية العامة كانوا بيحبوا العشرة الاوائل زمان. كان العشرة الاوائل دول حاجة يعني ايه بيقوا طفرة. النهاردة الناس كلهم بيطلعوا اوائل. فالشاهد ايه؟ ان - 00:47:25

العشرة الاوائل دول زمان اما قلت لهم بيحبوهم يسألوهم مين مثلك الاعلى فوجئت ان الوالد يقول ايه؟ نيوتن ان اينشتاين آآ مش عارف مين. احسنهم قال ابويا ما حدش قال النبي - 00:47:40

صلى الله مين مسلك الاعلى؟ مين قدوتك مين يعني عارف اللي هو ايه؟ انت لو لو كبرت وعظمت وبلغت كل امالك تبقى زي مين قال زي النبي هي دي اعزم امالي. كثير اقول لكم كل واحد منا يشوف شخصية من شخصيات الصحابة - 00:47:57

آآ يحس ان هو قريب من شخصيته الصحابة دولت فيهم كل الانواع سيدنا ابو بكر حاجة وسيدنا عمر حاجة تانية وسيدنا عثمان حاجة تالته وسيدنا علي حاجة رابعة وسيدنا ابو زر وسيدنا طلحة ابن عبيد الله وسيدنا سعد ابن ابي وقاص وسيدنا اسامة ابن زيد

وسيدنا زيد ابن حارثة وسيدنا آ - 00:48:26

بلال بن رباح كل واحد حاجة شوف مين قريب منك كده وحاول تتقمص شخصيته النهاردة بقول لك لأ النبي النبي هو الشخصية

المناسبة لكلنا لكل حد. صلى الله عليه وسلم. وهو ده معنى - 00:48:51

اللي انا بختم الحلقة الليلة دي في انك انت تحب النبي. صلى الله عليه وسلم وزي ما قلنا هنا رزق محبة النبي. محبة النبي دي ايه؟

رزق اللي يرزق محبة النبي بقى حب النبي ده مش لعبة مش ادعاء - 00:49:14

مش كلام ده انك تحب النبي يبقى احب اليك من نفسك. ومالك وولدك ووالدك والناس اجمعين يبقى احب احد من البشر اليك مطلقا

النبي. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ثم - 00:49:42

نقطة مهمة وخطيرة ليس الشأن ان تحب انما الشأن ان تحب. يبقى الموضوع مش بس تحب النبي. المهم ان النبي يحبك. صلى الله

هو ده الموضوع بقى انه يحبك. انك تتعلم وتسعى - 00:50:09

وتعمل ان النبي يحبك ان النبي يعرفك. صلى الله عليه وسلم بكسرة الصلاة عليه. وكسرة الدعاء له. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم

وكسرة العمل بسنته. وكسرة الدعوة الى سنته. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:50:35

احياء سنن النبي. والدعوة اليها. والامر بها. والحث عليها. والمساعدة على اقامته انك مش بس تحب النبي. صلى الله وكلام لأ انك

تعمل اعماله واعماله دي تساعد الناس انها تعملها. تدعو الى اعماله تدعو الى سنته. وتحبي سنته من درس من سنته - 00:51:03

وآ تحي من درس من من سنته صلى الله عليه وسلم وآ تساعد الناس على العمل بها لكي يحبك يعني لما تتصور كده ان يوم الجمعة

وليلة الجمعة وكل الله ملكا علمه اسماء الخلائق يبلغ سيدنا النبي - 00:51:33

صلى الله عليه وسلم السلام عليه يقول لفلان ابن فلان يسلم عليك والرسول يرد عليك السلام صلى الله عليه واله وصحبه وسلم

يعرفك لما يكسر ذكر اسمك عنده. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:51:54

يبقى شغلنا الاسبوع ده ان تعمل على ان يعرفك النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان تعمل على ان يحبك النبي صلى الله

عليه واله وصحبه وسلم. اللهم ارزقنا حب النبي محمد. واجعلنا من احاب النبي محمد. اللهم شفّع فينا نبيك محمدا - 00:52:18

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد واله. والحمد لله رب العالمين. استودعكم الله. والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - 00:52:41

كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:53:02